UN LIBRARY
OCT 27 1975
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/10275
10 October 1975
ARABIC
ORIGINAL ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثلاثون
البند ٧٢ من جدول الأعمال

السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

سبل الاتصال بالشباب ومنظمات الشباب الدولية

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
اولا ــ مقدمة	١ ــ ٦	٢
ثانيا ــ تقارير الأمين العام منذ الدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة لتعزيز سبل الاتصال بين الأمم المتحدة وبين الشباب ومنظمات الشباب الدولية	٧ ــ ٦٤	٣
الف ــ تقوية سبل الاتصال بالشباب ومنظمات الشباب الدولية على الصعيد المحلية والقومية والاقليمية	٨ ــ ٢٩	٣
باء ــ زيادة توافر المعلومات عن الأمم المتحدة وعن أنشطة الشباب واهتماماتهم	٣٠ ــ ٤٠	٨
جيم ــ زيادة اشراك الشباب ومنظمات الشباب الدولية في وضع سياسات الأمم المتحدة	٤١ ــ ٦١	١٠
دال ــ النتائج	٦٢ ــ ٦٤	١٥
ثالثا ــ توصيات الأمين العام	٦٥ ــ ٦٦	١٦

أولا - مقدمة

١ - كانت مشاركة الشباب الكاملة في الانماء القومي والدولي محل اهتمام الجمعية العامة وهيئات الأمم المتحدة الاخرى لعدة سنوات . فمنذ قيام المنظمة ظلت اعمالها فيما يتصل بوضع سياسات دولية عن احتياجات الشباب وامانيهم ، تؤكد بصورة متزايدة على منهج المشاركة باعتباره مفتاح النشاط الناجح قوميا ودوليا في هذا المجال .

٢ - وما برح هذا النهج يلقى قبولا متزايدا على المستوى القومي في السنوات الأخيرة ، وتمثل ذلك في تزايد عدد الانشطة الانمائية المحددة التي قام بها الشباب على ذلك المستوى ؛ بيد انه في نفس الوقت ما يزال الاهتمام متواصلا ، في بلدان كثيرة ، ببرامج الشباب التي تقدم لها الخدمات او التي تستهدف حل مشاكلهم أو تحول دون قيامها ، لكن دون اشراك من تستهدفهم هذه البرامج لا في وضعها ولا في تنفيذها . وما يزال لهذا النهج الاتكالي كثير من الاتباع ، وان كانت اوجه قصوره من حيث الافادة القصوى من الشباب باعتبارهم احد مصادر الانماء يزداد وضوحا امام انظار مقررى السياسة العامة .

٣ - قد يكون طبيعيا ان تتجه الأمم المتحدة الى ترجمة التزامها بنهج المشاركة في سياستها تجاه الشباب ، الى رغبة لتقوية الاتصال بينها وبين الشباب ، باعتبار ذلك تأكيدا لالتزامها تجاههم ثم ادراكا لما يمكن ان يؤديه هذا الاتصال من تعزيز لأعمال المنظمة ، فضلا عما يكفله من قوة دفع أكبر لعلاقتها بالاحتياجات الناشئة في المجتمع الدولي .

٤ - في عام ١٩٦٩ طلبت الجمعية العامة ، في الفرع الثاني من قرارها ٢٤٩٧ (د - ٢٤) المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٦٩ ، من الامين العام تقديم تقرير الى الجمعية العامة في اقرب وقت ممكن عن التدابير التي يصح اتخاذها لتهيئة اسباب الاتصال بالشباب ومنظمات الشباب الدولية . وقد بادر الامين العام ، بناء على ذلك ، باجراء سلسلة من المشاورات مع الوكالات المتخصصة ومنظمات الشباب الدولية غير الحكومية ، والاختصاصيين العاملين في ميدان الشباب ، وكذلك مع عدد من الشباب الأفراد وذلك لبحث سبل الاتصال المتاحة حاليا وتطوير اقتراحات لتحسينها . وعقب ذلك قدم الامين العام تقريرا (A/8743) الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والعشرين تم فيه دراسة طبيعة سبل الاتصال واوجه القصور فيها ، كما تضمن التقرير عددا من التوصيات المحددة . واقترح الامين العام ان يجرى تنفيذ التدابير التي أوصى بها في تقريره ، خلال "فترة اختبار" من ثلاث سنوات يقدم بعدها تقريرا موحليا وتوصيات بالتدابير الواجب اتخاذها في الأجل الطويل .

٥ - واعربت الجمعية العامة عن تقديرها لتقرير الامين العام وللتوصيات التي تضمنها ، وقررت ، في قرارها ٣٠٢٢ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ، اعادة النظر ، حينما يستدعي الأمر وفي موعد لا يتجاوز على أية حال دورتها الثلاثين مسألة سبل الاتصال بالشباب ومنظمات الشباب .

٦ — ويهدف هذا التقرير الى تلخيص جهود الأمين العام لتقوية سبل الاتصال خلال "فترة الاختبار" التي مدتها ثلاث سنوات ، والى اقتراح التدابير طويلة الأجل التي تكفل تعزيز سبل الاتصال ، ليتسنى نظرها والموافقة عليها من قبل الجمعية العامة .

ثانيا — تقارير الامين العام منذ الدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة لتعزيز سبل الاتصال بين الأمم المتحدة وبين الشباب ومنظمات الشباب الدولية

٧ — صنفت توصيات الأمين العام الواردة في تقريره الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والعشرين الى ثلاث فئات رئيسية هي : (انظر A/8743 ، الفقرات ٣٥ — ٣٩) .

(أ) تقوية سبل الاتصال مع الشباب ومنظمات الشباب الدولية على الصعد المحلية والقومية والاقليمية ؛

(ب) زيادة توافر المعلومات عن الأمم المتحدة وعن أنشطة الشباب واهتماماتهم ؛

(ج) زيادة مشاركة الشباب ومنظمات الشباب في وضع سياسات الأمم المتحدة .

الف — تقوية سبل الاتصال مع الشباب ومنظمات الشباب الدولية على الصعد المحلية والقومية والاقليمية

٨ — ذكر الامين العام في الفقرة ٣٥ من تقريره ان "آراء الشباب واهتماماتهم ، فضلا عن حاجاتهم يمكن فهمها والتعبير عنها باوضح ما يكون في المحيط الاجتماعي ، والاقتصادي والسياسي المعين الذي يعيشون فيه ؛ ومن ثم فان الشرط الاساسي لقيام سبل اتصال نشطة ومثمرة بين الشباب والأمم المتحدة انما يتمثل في خلق فرص ملموسة للتشاور والتعاون على الصعد المحلية والقومية والاقليمية حيث تلتقي أنشطة الأمم المتحدة مع حياة الشباب ."

٩ — ولكي يمكن تهيئة هذا الشرط الأساسي وضع الأمين العام ثلاثة تدابير ، بالتشاور مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي والأمناء التنفيذيين للجان الاقليمية .

١٠ — بذلت اولا جهود منذ عام ١٩٧٣ لزيادة التعاون بين جماعات الشباب ومنظماتهم وبين المكاتب الميدانية للمنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة . وقد اصدر برنامج الأمم المتحدة الانمائي في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ مذكرة الى مكاتبه الميدانية تطلب توسيع نطاق الصلات مع المنظمات القومية غير الحكومية وكذلك الجماعات الخارجية غير الحكومية التي تسهم في عمليات الانماء . هذا وتبين المذكرة (UNDP/ADM/226 و UNDP/ADM/FIELD/329 و UNDP/ADM/HQTRS/176) مبادئ توجيهية محددة لتوطيد هذا التعاون .

١١ - وكانت هذه المذكرة حصيلة سنتين من التشاور الوثيق مع المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك منظمات الشباب وقد استهدفت هذه المشاورات، التي جرت من خلال المراسلات وكذلك باللقاءات المباشرة مع موظفي الأمم المتحدة ، التعرف على تجربة هذه المنظمات فيما يخص علاقاتها السابقة بمكاتب منظومة الأمم المتحدة . وتعكس مذكرة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ايضا ما يساور الشباب والمنظمات غير الحكومية الاخرى من قلق وخيبة أمل في هذه العلاقات ، كما انها تستهدف اقتراح خطوات تجنب هذه العيوب في المستقبل .

١٢ - وقد وجد برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في سياق الأعمال التحضيرية للمذكرة ، أن منظمات الشباب تتمتع بكفاءات خاصة وقدرة متفوقة على المشاركة "على نطاق واسع" في عمليات الانماء من مجموعة العمر الهامة المتراوحة بين ١٥ و ٢٤ عاما . ويقوم حاليا العديد من المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنها المكاتب الكائنة في كينيا وغانا وبيرو والهند بعقد اجتماعات بين الحين والحين مع الجمعيات الخيرية ، بما في ذلك منظمات الشباب ، لمناقشة طرق توثيق صلاتها بجهود الأمم المتحدة الانمائية . وسوف تركز أعمال متابعة لهذه العملية ، على تطوير امثلة نموذجية للتعاون الوثيق بين مكاتب الأمم المتحدة الميدانية والمنظمات غير الحكومية ، ولا سيما منظمات الشباب .

١٣ - ومن المأمول فيه ان تسفر العلاقة الموسعة بين منظمات الشباب على الصعيد القومي ، وبين مكاتب منظومة الأمم المتحدة الميدانية الموجودة على هذا الصعيد ، عن تفهم اوضح من جانب الشباب وأيضا من جانب الأمم المتحدة لحاجات الشباب وأمانيهم في مجالات الانماء القومي ، وعن المزيد من فعالية الشباب في العملية التي يتم خلالها تحليل برامج الأمم المتحدة ، وتنفيذها ، وتقييمها .

١٤ - ويعتقد الامين العام ، في الوقت نفسه ، ان الأمم المتحدة بحاجة الى وسائل اضافية لتتمكن من تقديم دعم للمشاريع التي تكفل زيادة مشاركة الشباب في الأنشطة الانمائية ، وخاصة على الصعيد القومي .

١٥ - وعلى هذا ، اقترح الامين العام على لجنة الانماء الاجتماعي في دورتها الرابعة والعشرين المنعقدة بين ٦ و ٢٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ، كتدبير ثان ، ان يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي برنامج متطوعي الأمم المتحدة الوحدة التنفيذية الاساسية للأمم المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ برامج الشباب ، واقترح ، فضلا عن ذلك توسيع اختصاصات صندوق التبرعات الخاص لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بحيث تشمل الحصول على تبرعات اضافية من اجل تلك الاغراض ، واقترح أيضا توجيه نداء الى الحكومات والمصادر المحتملة الأخرى للحصول على التبرعات لصندوق التبرعات الخاص لاستخدامها في تمويل برنامج الأمم المتحدة للشباب . وقد جاءت هذه الاقتراحات ، التي تضمنتها مذكرة الامين العام (E/CN.5/502) ، عملا بالفقرة ٦ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨٤٢ (د - ٥٦) المؤرخ في ١٥ أيار/مايو ١٩٧٤ ، والذي دعا المجلس بموجبه الامين العام الى أن

ينظر في امكان الحصول على تبرعات تسهم في دعم برامج الأمم المتحدة للشباب ، كما دعاه الى تقديم آرائه في ذلك الى المجلس في دورته الثامنة والخمسين .

١٦ — وبناء على توصية لجنة الانماء الاجتماعي ، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشروع قرار (القرار ١٩٢٢ (د — ٥٨) المؤرخ في ٦ أيار/مايو ١٩٧٥) يدعو الى اتخاذ تدابير على غرار ما تقدم .

١٧ — ولدى اعتماد القرار ١٩٢٢ (د — ٥٨) طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي من مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي أن ينظر في القرار في دورته العشرين وان يحيله من جديد الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقصد اعتماده في دورته التاسعة والخمسين .

١٨ — واحال مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في دورته العشرين ، علما مع التقدير بالقرار ١٩٢٢ (د — ٥٨) واحاله من جديد الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لنظره واعتماده . واتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، فيما بعد ، القرار ١٩٦٦ (د — ٥٩) في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٧٥ ، وطلب فيه من الأمين العام ومدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ان يعقدا مشاورات فيما بين الامانات مرة على الأقل كل عام لمناقشة تنفيذ البرامج التي سيضطلع بها بعد تولي برنامج متطوعي الأمم المتحدة المسئوليات التنفيذية لبرامج الأمم المتحدة للشباب . وطلب القرار أيضا من الأمين العام ومدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي اتخاذ أي اجراء اداري يرياه ضروريا في حدود الموارد القائمة ، لتنفيذ نهج العمل المطلوب وذلك اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ .

١٩ — ويرى الأمين العام انه اذا ما اقرت الجمعية العامة في دورتها الثلاثين نهج العمل الذي دعا اليه القرار ١٩٦٦ (د — ٥٩) فان ذلك كفيل بان يمد برنامج الأمم المتحدة في هذا المجال بامكانية جديدة وهامة لمعالجة حاجات وامانى الشباب والمساعدة على تلبيتها . وقد يمكن نتيجة لذلك ان توفر الأمم المتحدة المساعدة لمشاريع الشباب المشتركة ، بالتعاون مع منظمات الشباب ، على غرار ما هو مقترح في الفقرة ٣٦ (ب) من تقرير الامين العام (A/8743) .

٢٠ — وقد واصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تطوير خلته لتوفير العاملين المهرة اللازمين لمشاريع الانماء خلال "فترة الاختبار" التي مدتها ثلاث سنوات التي غطاها هذا التقرير . وقد ادى كون ٤٠ في المائة تقريبا من متطوعي الأمم المتحدة من البلدان النامية الى تعزيز اهتمام البرنامج بتقديم المساعدة للأنشطة الانمائية القائمة على الصعيد القومي . وفضلا عن ذلك يؤكد برنامج متطوعي الأمم المتحدة بصورة متزايدة على منح المساعدة لبرامج خدمات الشباب المحلية ، ومن ثم فان العلاقة الوثيقة المقترح اقامتها بين برنامج متطوعي الأمم المتحدة وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الشباب علاقة طبيعية .

٢١ — وفي غضون السنوات الثلاث التي شكلت " فترة الاختبار " ، اضطلع مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، في تعاون وثيق مع منظمات الشباب والالعاب القومية والدولية ، بسلسلة من مشاريع "ائتلاف الشباب من أجل الانماء" في استراليا واليابان والدانمرك وفنلندا والنرويج والسويد والولايات المتحدة الامريكية . وتستهدف السلسلة شغل قادة الشباب بالدراسة المتعمقة لعملية الانماء ، وتجربتها شخصيا ، والقيام على أساس تجربتهم ، بوضع برامج اعلامية وتعليمية في بلدانهم .

٢٢ - كما اضطلع مركز الاعلام الاقتصادى والاجتماعي أيضا ، وبالمساعدة المالية المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، بأداء مجموعة من المشاريع المشتركة مع جماعات الشباب الدولية أثناء السنة العالمية للسكان ، ١٩٧٤ ، الأمر الذى ضاعف من اشراك الشباب في هذا الميدان الهام من ميادين نشاط الأمم المتحدة . وهذه المشاريع تشمل :

(أ) تعيين مكتب اتصال بشأن أمور السكان للشباب في مركز الاعلام الاقتصادى والاجتماعي لخدمة منظمات الشباب القومية والدولية في انشطتها لدعم السنة العالمية للسكان .

(ب) تنظيم فرق عمل من الشباب تعني بالسكان والانماء ؛

(ج) تنظيم اجتماع اقليمي للشباب يعني بالسكان والانماء ؛

(د) تقديم دعم مالي لعدد من جماعات الشباب القومية في البلدان النامية المنشغلة بمسائل السكان والانماء .

٢٣ - وقد ضاعفت اللجان الاقليمية ، باعتبار ذلك التدبير الثالث ، جهودها لتطوير قدراتها على البرمجة في مجال السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب . بيد أن لجنة واحدة فقط من هذه اللجان ، وهي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادىء ، قد عينت حتى الآن موظفا متفرغا مسئولا عن برامج الشباب . وبينما تركز هذه الجهود أساسا على زيادة تفهم حاجات الشباب وامانيهم ، داخل المناطق ، بدلا من تعزيز الاتصال مع الشباب ومنظمات الشباب ، فقد كان من تاثيرها زيادة الوعي ببرامج الأمم المتحدة بين جماعات الشباب وخلق جو قد يحدث فيه مستقبلا اتصال مباشر بدرجة أكثر مع الشباب .

٢٤ - وفي عام ١٩٧٤ ، افتتحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادىء سلسلة من الحلقات التدريبية للعمال الشباب كمتابعة للدراسة الاقليمية لبرامج تدريب العمال الشباب التي اضطلع بها في عام ١٩٧٢ . وتهدف الحلقات الست المخطط لها في الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ الى ما يلي :

(أ) اتاحة الفرصة للعمال الشباب لاكتساب المعرفة ، والمواقف والمهارات اللازمة لتنفيذ برامج انماء الشباب على نحو فعال ؛

(ب) التعرف مع المشتركين على المجال العام لاعمال انماء الشباب ، بما في ذلك الاتجاهات والمناهج والبرامج الجديدة ؛

(ج) تزويد المشتركين بالمعرفة العملية التي تجعل أوضاع الحياة الفعلية تتصل ببرامج التدريب كما تشحذ مهاراتهم لمواجهة الاوضاع البشرية الدينامية على مستوى الفرد ، والجماعة ، والمجتمع ؛

(د) تطوير نظام مرن للتدريب عن طريق عملية تحليل الوظائف ، وبذلك تنمي كفاءة المدربين لسد الاحتياجات والبرامج المتغيرة .

٢٥ - كما اشتملت انشطة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أيضا في هذا الميدان على ما يلي :

(أ) الاستعدادات لتأليف فريق خاص معني بالشباب لاسداء المشورة الى الامين التنفيذي للجنة بشأن التدابير الواجب الاضطلاع بها لاشباع حاجات شباب المنطقة وأمانيهم .

(ب) دراسة اقليمية عن السياسات طويلة الأجل الخاصة بالشباب والتي يضطلع بها تسعة من البلدان الأعضاء والأعضاء المنتسبين في اللجنة ؛

(ج) دراسة اقليمية عن دور الطلاب في التقدم والانماء الاجتماعيين الجاريين في خمسة من بلدان المنطقة ، بحيث تتم الدراسة في عام ١٩٧٥ ؛

(د) تدريب المدربين الخاصيين بانماء الشباب عن طريق مشروع تدريب متنقل لتدريب قادة ومشرفين في ميدان الانماء ، في اقل البلدان نموا بالمنطقة . وقد بدأ المشروع في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ وسيمتد في مرحلته الأولى (١٩٧٤ - ١٩٧٦) حاجات الدول غير الساحلية بالمنطقة ، وهي افغانستان ولاوس ونيبال .

٢٦ - وخلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، اضطلعت شعبة الانماء الاجتماعي والمستوطنات البشرية التابعة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، ببرامج عديدة تتصل بذلك ، وتشمل :

(أ) التخطيط ، بالاشتراك مع مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومع جامعة الدول العربية ، للمؤتمر الاقليمي الثاني المعني بالطفولة والشباب في التخطيط والانماء على الصعيد القومي في الدول العربية ، المقرر عقده في القاهرة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ؛

(ب) تقديم الخدمات الاستشارية الى وزارة التخطيط في العراق بشأن اعداد برامج انمائية للشباب ؛ والى حكومة الامارات العربية المتحدة ، بالتعاون مع مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، بشأن برامج انماء الطفولة والشباب .

٢٧ - أصدرت اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية ، في ١٩٧٤ ، تقريرا عن اشتراك الشباب في عملية الانماء في امريكا اللاتينية ، مستندة الى دراسة حالة مختارة اضطلع بها في بنما .

٢٨ - واصلت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، عن طريق ادارتها لبرنامج ثنائي للمنح الدراسية والزمالات ، توفير الفرص للشباب لتلقي تدريب عملي يؤهلهم للوظائف ، ودراسات عليا . واضافة لذلك ، تولت اللجنة أثناء عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، اقامة حلقتين لتدريب المعلمين اثناء العطلة الطويلة ، وقد أقيمت الاولى في زاريا ، نيجيريا وضمت ١٩ مشتركا ، والثانية في لوزاكا ، زامبيا ، وضمت ٣٠ مشتركا . وتدرس اللجنة أيضا امكانية تعيين موظف متفرغ لانماء الشباب .

٢٩ - واستمر برنامج المرأة الذي أنشأته اللجنة الاقتصادية لافريقيا في تشجيع اتاحة المساواة للفتيات والشابات في الحصول على التعليم على جميع المستويات وانماء المهارات وفرص الوظائف

للشابات بهدف اشتراكهن في الانماء القومي . وقد وفرت الدراسات لحالات مختارة في تشاد ، وتوغو ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية الليبية ، وداهومي ، وساحل العاج ، والسنغال ، وغابون ، ومدغشقر ، والمغرب ، وموريتانيا ، وموريشيوس ، معلومات أساسية عن فرص التدريب المهني للفتيات والنساء في افريقيا ، كما اشتملت على بيانات عن التعليم الرسمي والعمل بأجر .

باء — زيادة توافر المعلومات عن الأمم المتحدة وعن أنشطة الشباب واهتماماتهم

٣٠ — فيما يتعلق بزيادة توافر المعلومات عن الامم المتحدة وعن انشطة الشباب واهتماماتهم ، قام مركز الانماء الاجتماعي والشؤون الانسانية ، ومركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، ووحدة البرامج الاعلامية التعليمية التابعة لادارة شؤون الاعلام ، بوضع برامج أثناء فترة الاختبار التي مدتها ثلاث سنوات .

٣١ — وفي الفترة قيد الاستعراض ، قامت وحدة البرامج الاعلامية التعليمية التابعة لادارة شؤون الاعلام ، بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، بوضع تقرير للسنوات الخمس عن " تدريس مقاصد ومبادىء ، الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، وهيكلها وأنشطتها ، في مدارس الدول الاعضاء ومؤسساتها التعليمية الاخرى" E/5610,Add.1 . وهذا التقرير يحلل البيانات الواردة من ٦٣ بلدا ويشتمل على قسم عن برامج النشاط غير المنهاجي المستخدمة في المدارس وكذلك تعليم الشباب والبالغين خارج المدرسة .

٣٢ — ومن بين الحقائق المسجعة التي تتبين من ردود الدول الاعضاء التي استخدمت في اعداد التقرير ، ان المنظمات غير الحكومية ، الدولية منها والقومية ، قد أوصلت للملايين من الشباب والبالغين معلومات عن الامم المتحدة والوكالات المتصلة بها ، كما اشركت اعدادا كبيرة منهم في برامج اعمال الدعم .

٣٣ — وتقوم وحدة البرامج الاعلامية التعليمية سنويا باعداد الكراسة المدرسية ليوم الامم المتحدة التي تتناول اهم برامج الامم المتحدة . وقد خصصت الكراسة في عام ١٩٧٤ للسكان . كما تم اعداد دليل للمدرسين . كما أبرزت كراسة ١٩٧٥ السنة الدولية للمرأة والذكرى الثلاثين للامم المتحدة ، التي سيعد بمناسبتها ايضا دليل للمدرسين .

٣٤ — وتنظم وحدة البرامج الاعلامية التعليمية ، اضافة لما سبق ، برامج خاصة للشباب الذين يزورون الامم المتحدة ، ومن بينها حلقة دراسية في عام ١٩٧٣ عن نزع السلاح لطلاب المدارس الثانوية .

٣٥ — وفي اطار جهود الفريق العامل المعني بالتعليم الانمائي والتابع للجنة الامم المتحدة الاعلامية المشتركة ، قام مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، والمنظمات والوكالات المعنية وبصفة

خاصة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والانماء وبرنامج الامم المتحدة الانمائي باستحداث برنامج شامل ، بدئ في تنفيذه . وهذا البرنامج يشرك عددا من منظمات الشباب في برامج النقاش والعمل بشأن مسائل الانماء . وقد استحدث الفريق العامل مجموعة كبيرة من المبادئ التوجيهية للتدابير المشتركة بين الوكالات خلال السنوات الخمس المقبلة ، وقد وافق على بعض التدابير المشتركة المحددة بالنسبة للسنة القادمة .

٣٦ - كما أن تعيين موظف اتصال متفرغ يختص بالمنظمات غير الحكومية ، ويشترك في تمويل وظيفته برنامج الامم المتحدة الانمائي ومركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي بالتساوي ، سيساهم ايضا في تعزيز الاتصال ، على الصعيدين القومي والدولي ، بمنظمات الشباب ، المعنية بالانشطة الانمائية.

٣٧ - ويصدر برنامج الامم المتحدة الانمائي نشرة خاصة بالمنظمات غير الحكومية بعنوان " الالتزام" وهي تشتمل على ملحق مباشر عن البرامج والموارد بعنوان " الطرق والوسائل " . وهذا المنشور الذي يصدر كل ثلاثة اشهر يقدم بكميات الى منظمات الشباب ، وهو يحاول سد حاجاتهم من المعلومات واقتراحات العمل . كما ان المواد الاخرى التي يصدرها برنامج الامم المتحدة الانمائي تاخذ في الاعتبار ايضا اهتمامات الشباب وتحاول تشجيع اشتراكهم على نحو ايجابي في جهد الانماء. ومن الامثلة ذات الصلة الوثيقة بهذا الموضوع مجموعة معروضات ، وملصقات ومعروضات - سمعية بصرية - فيلم واربعة اعلانات تليفزيونية ، ومن بين هذه المعروضات واحد انتج بالاشتراك مع احدى منظمات الشباب .

٣٨ - وفي كل سنة ، تنظم ادارة شؤون الاعلام اثناء فصل الصيف برنامجين متوازيين لعدد مختار من البارزين من الطلاب الجامعيين والخريجين من مختلف البلدان . ويعقد احدهما في مقر الامم المتحدة بنيويورك (برنامج التدريب العملي) لفترة أربعة اسابيع في آب/اغسطس ؛ والثاني يحدث في مكتب الامم المتحدة في جنيف (برنامج الدراسات العليا للخريجين) لفترة اسبوعين او ثلاثة اسابيع اثناء الدورة الصيفية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٣٩ - ولا يتصل البرنامجان باي حال بعملية التوظيف في الامم المتحدة . والهدف منهما هو اتاحة فرصة لمجموعة دولية من الطلبة الخريجين لتعميق تفهمهم لمبادئ ومقاصد وانشطة الامم المتحدة والوكالات المتصلة بها عن طريق المشاهدة المباشرة والدراسة. ويجرى اختيار نحو ٥٠ مرشحا كل سنة للاشتراك في البرنامج الذي يعقد في نيويورك ، ونحو ٦٠ للبرنامج الذي يعقد في جنيف .

٤٠ - وتصدر شعبة الشؤون الاجتماعية التابعة لمكتب الامم المتحدة في جنيف 'نشرة اعلامية للشباب' منذ سنوات عديدة ، على اساس عارض ، وهي تحوي معلومات عن برامج الامم المتحدة للشباب ، وكذلك البرامج المتصلة بها التي تضعها المنظمات القومية والدولية غير الحكومية . وبالاضافة لهذا ، فان شعبة الانماء الاجتماعي بالمقر تصدر سنويا ' دراسة استعراضية للانشطة الحالية والمقبلة المتصلة بالشباب ' ؛ وهي تقدم معلومات عن الانشطة المتعلقة بالشباب التي تقوم بها الامم المتحدة واللجان

الاقليمية وكذلك الوكالات المتخصصة . وحتى الآن ، يصدر هذان المنشوران باللغة الانجليزية فقط . وقد اقترح الأمين العام في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٦-١٩٧٧ أن يصدر المنشوران كذلك باللغتين الأسبانية والفرنسية ، كما اقترح أن يتم التوسع في تغطيتهما للاحداث وفي توزيعهما .

جيم - زيادة اشراك الشباب ومنظمات الشباب الدولية في وضع سياسات الأمم المتحدة

٤١- تركزت الفئة الثالثة من أنشطة الأمين العام لتقوية سبل الاتصال بالشباب ومنظمات الشباب الدولية حول زيادة اشراكهم في وضع سياسات الأمم المتحدة ، وقد اتخذت ثلاث مبادرات في هذا الصدد .

٤٢- وقد تمثلت المبادرة الاولى في تأليف فريق استشارى خاص معني بالشباب في الاعوام ١٩٧٣ و١٩٧٤ و ١٩٧٥ لتقديم المشورة للامين العام عن الأنشطة التي يتعين على الامم المتحدة أن تتخذها لتلبية احتياجات الشباب وأمانيهم . وقد عقد الاجتماع الأول عملا بقرار الجمعية العامة ٣٠٢٢ (د - ٢٧) بينما عقد الثاني والثالث عملا بقرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٨٤٢ (د - ٥٦) .

٤٣- وكانت تقارير الفريق الاستشارى الخاص المعني بالشباب عن اجتماعاته الثلاثة ذات قيمة كبيرة في جهود الأمين العام في توضيح دور الامم المتحدة في تلبية احتياجات الشباب وأمانيهم فضلا عن أنها نقلت الى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة آراء واهتمامات الشباب ومنظمات الشباب الدولية بشأن عدد من القضايا التي تهم المنظمة . ومما زاد زيادة كبيرة في فائدة هذه الاجتماعات أن الفريق كان مكونا أساسا من شباب ينتمون الى كل المناطق الجغرافية الرئيسية ولهم آراء تمتد عن نطاق واسع بشأن القضايا ، ولهم خبرة كبيرة في سياسات وبرامج الشباب ولا سيما على الصعيد القومي .

٤٤- أكد التقرير الأول للفريق الاستشارى الرأى القائل بأن الشباب عنصر دينامي في الانماء القومي والدولي ، وحث الحكومات والمنظمات الدولية على تبني هذا الرأى عند وضع سياساتها وبرامجها . ويتفق هذا الرأى تماما مع الرأى الذى تبنته الأمم المتحدة في عملها مع الشباب ومن أجلهم . وفي الوقت نفسه قرر الفريق العامل أن الأمر يحتاج الى تدابير حازمة لتنفيذ هذا الرأى وخاصة عن طريق البرامج العملية للتعاون التقني مع الحكومات وافرقة الشباب وعن طريق الابحاث التي توجه وجهة عملية .

٤٥- وقد عين الفريق الاستشارى عدة حالات ومشاكل ، وسبل حل لهذه المشاكل باعتبارها تتطلب أن توليها الامم المتحدة والحكومات أولوية في اهتمامها وهي :

(أ) أولا ، أن حالة شباب وفتيات الريف في البلدان النامية أخطر بكثير في معظم أجزاء العالم من حالة مجموعات الشباب الأخرى ؛

(ب) ثانيا ، أن المعايير ذات الدلالة الكبرى في التعبير عن تضاؤل الفرص أمام الشباب في الاشتراك الكامل في الانماء القومي ، هي ارتفاع معدلات البطالة أو العمالة الناقصة بين الشباب وانعدام فرص التعلم أمام ملايين الشباب أو بعدها عن واقع الحياة ؛

(ج) ثالثا ، أن علاقات التعاون مع منظمات وجماعات الشباب على الصعد القومية والاقليمية والدولية ينبغي تأكيدها من قبل الأمم المتحدة باعتبارها وسيلة لتنفيذ برامج الامم المتحدة ؛

(د) رابعا ، أن زيادة وتحسين التنسيق بين الأنشطة المتعلقة بالشباب داخل منظومة الأمم المتحدة يعدان شرطا مسبقا لقيام المنظومة ببرامج وافية في هذا المجال ؛

(هـ) خامسا ، ان التوصيات الواردة في الفقرات ٣٢ الى ٤٢ من تقرير الامين العام (A/8743) ينبغي استخدامها كأساس للعمل .

٤٦- تضمن التقرير الثاني للفريق الاستشاري الخاص توصيات بشأن عدد من أنشطة الامم المتحدة المعينة والتدابير التي يمكن اتخاذها لتقوية سبل الاتصال بين الأمم المتحدة والشباب .

٤٧- وفيما يتعلق بالمسائل المتصلة باشتراك الشباب في الانماء القومي قدم الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية الخاصة التوصيات التالية :

(أ) اعتماد الاقتراحات الملموسة ، الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها من جانب ، الحكومات ومنظومة الامم المتحدة الواردة في موجز تقرير الأمين العام عن الشباب (E/CN.5/486/ Summary) وخاصة تلك الواردة في الفقرة ٤٠ والتي تشير الى الحاجة الى اتخاذ سياسة لاشتراك الشباب في صياغة وتنفيذ البرامج وتقييمها ، والحاجة الى زيادة الاعتمادات التي تخصصها الحكومات والأمم المتحدة لبرامج الشباب .

(ب) يعيد الفريق تأكيد توصياته في اجتماعه الأول (E/CN.5/508) فيما يتعلق بتشجيع مشاريع المساعدة الذاتية ، وانماء تعاونيات الشباب ، ومشاريع توطين الشباب ، وبرامج خدمة الشباب ومشاريع الصناعات الصغيرة وبرامج تدريب الشباب . واشير الى أن أفعل صور اشتراك الشباب تتأتى من اعطاء قدر كبير من الحرية للشباب لتنظيم برامجهم الخاصة ووضعهم لأجهزتهم الخاصة داخل اطار الأهداف المتفق عليها للانماء القومي وبتعاون وثيق وتشاور مع الوكالات والمنظمات العاملة في هذه الأنشطة .

(ج) ينبغي السعي للحصول على أموال اضافية لبرامج الأمم المتحدة المتصلة بالشباب عن طريق التبرعات من المصادر الحكومية والخاصة . وأعرب الفريق عن الأمل في أن يقوم الأمين العام بتقديم توصيات ايجابية في هذا الشأن الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الثامنة والخمسين كما طلب في قرار المجلس ١٨٤٢ (أنظر أيضا E/CN.5/502 ، الفقرات ١١ - ١٦) .

٤٨- فيما يتعلق ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة ، قدم الفريق اقتراحين محددين هما :

(أ) أن يتوسع البرنامج في مبادراته للمساعدة على انماء مشاريع الخدمة القومية التي توفر الفرص لاشتراك عدد أكبر بكثير من الشبان ، بما في ذلك أولئك الذين لا عمل لهم ، وبذلك يتحول التركيز من المتطوعين الدوليين الى المتطوعين القوميين ؛

(ب) تخصيص موارد أكبر للبرنامج .

٤٩- فيما يتصل بجامعة الأمم المتحدة ، أوصى الفريق بأن تضع الجامعة برامج دراسية وتدريبا للمدرسين في جميع مستويات التعليم في مجال تشجيع وحماية حقوق الانسان .

٥٠- وفي مجال تقديم سبل الاتصال بين الشباب ومنظمات الشباب الدولية وبين الأمم المتحدة كان بعض توصيات الفريق ما يلي :

(أ) أن تدرس الحكومات تدابير اضافية لاشراك الشباب في مناقشة القضايا المعروضة على الامم المتحدة . وينبغي أن تتضمن هذه التدابير وجود ممثل شاب ينتخبه الشباب في بلده ليكون ضمن وفد كل حكومة الى دورات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وغير ذلك من الاجتماعات العادية للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، ومؤتمرات الأمم المتحدة بشأن القضايا ذات الأهمية العالمية ؛

(ب) أن يجرى العمل على مضاعفة برامج التعليم الانمائي التي ينظمها مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ورعاية الأمم المتحدة لطبع مواد اعلامية موجهة للشباب بصفة خاصة ويمكن للمتدربين الملحقين بادارة شؤون الاعلام أن يقدموا المساعدة في ذلك ؛

(ج) أن يتضمن برنامج الدراسات العليا في جنيف حلقات دراسية لزعماء منظمات الشباب ولا سيما الشبان من العمال ومن الريف ؛

(د) أن تقوم اللجان الاقليمية بانماء مشاركة بناءة مع منظمات الشباب عن طريق اشراك الشباب ومنظمات الطلبة في برامجها وبعقد اجتماعات للشباب بشأن قضايا محددة ذات أهمية اقليمية وأيضا عن طريق تنظيم برامج تدريبية في قيادة الشباب .

٥١- وأوصى الفريق أيضا بانشاء منتدى تمثيلي عالمي للشباب على أن يكون الهدف الأساسي لهذا المنتدى هو توفير وسيلة اتصال تمثيلية وفعالة مع منظومة الأمم المتحدة ، ويضم هذا المنتدى منظمات الشباب الدولية والاقليمية والقومية على أوسع نطاق ممكن ، ويخدم مصالح الشباب غير المنظمين .

٥٢- واستعرض الفريق العامل بالتفصيل في اجتماعه الثالث التطورات التي حدثت خلال فترة الاختبار التي مدتها ثلاث سنوات ، بالاضافة الى التقدم الذي أحرز في تنفيذ التوصيات الواردة في تقريري الاجتماعين السابقين . وركز الفريق اهتمامه على سبل الاتصال الطويلة الأجل بين الأمم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب ، مواصلا بذلك المناقشات التي اجريت في هذا الشأن في

الاجتماعين الأول والثاني ، ومضى الى وضع سلسلة من التوصيات المتعلقة بتطوير اجراءات واجهزة لضمان الاشتراك الكامل للشباب في الانماء القومي والدولي .

٥٣ - وأكد الفريق في تقريره مجددا الرأى الذى أعرب عنه في تقريرى الاجتماعين السابقين فيما يتعلق بسبل اتصال دائمة ذات طابع تمثيلي لتلبية احتياجات الشباب وأمانيهم .

٥٤ - وأوصى الفريق بتطوير الآلية الحالية الى منتدى عالمي أكثر تمثيلا يعني بكل المسائل المتصلة بالشباب والتي تتناولها الأمم المتحدة . وقال ان مثل هذا المنتدى المكون في معظمه من منظمات الشباب في المناطق النامية والذى يمثل المصالح والاتجاهات على أوسع نطاق سيوفر سبيلا رئيسيا للمعلومات عن برامج الأمم المتحدة المتصلة بالشباب ، وقضايا الامم المتحدة بصفة عامة ، واحتياجات الشباب وأمانيهم . وقد أوصى الفريق كذلك بانشاء أمانة ادارية صغيرة .

٥٥ - وأوصى الفريق بأن تشترك الأمانة العامة وكل منظمات الشباب المعنية بدراسة هذه المسألة بالتفصيل . كما أوصى أيضا بأن يعترف في غضون ذلك بأن الاجتماع غير الرسمي الذى تعقده منظمات الشباب الدولية غير الحكومية في جنيف هو واحد من سبل الاتصال الرئيسية بين الأمم المتحدة ومنظمات الشباب الدولية .

٥٦ - كذلك قدم الفريق عددا من التوصيات بشأن مسائل مختلفة بغية مساعدة الأمم المتحدة على تطوير سياسة شاملة وبرامج متناسقة لتلبية احتياجات الشباب وأمانيهم . ومن بين هذه التوصيات ما يلي :

(أ) وضع سياسة دولية ومتناسقة تحدد احتياجات الشباب وأمانيهم وتعمل على جمع مختلف العناصر المتفرقة للسياسات والمبادئ القائمة والعمل على تقويتها واستكمالها ، وتأخذ بعين الاعتبار التوصيات التي وضعها الفريق الاستشارى في اجتماعاته الثلاثة ولا سيما تلك المتعلقة بمسائل أخرى غير الانماء .

(ب) أن تستخدم وثيقة دولية عن الشباب - طلب المجلس الاقتصادى والاجتماعي في قراره ١٩٢٣ (د - ٥٨) من الأمين العام دراسة امكانية اصدارها - كوسيلة . لتوجيه أنظار الحكومات الى المسائل المتعلقة بالشباب ، وأهم من ذلك كحافز للعمل يوضح وسائل تنفيذ مبدأ ايجاد فرص معينة للشباب للاشتراك في الانماء .

(ج) وضع كراسة موجهة للعمل على أساس مضمون هذه الوثيقة الدولية وتوزيعها على نطاق واسع على منظمات الشباب والحكومات والأطراف الاخرى المعنية .

(د) أن تعتمد الجمعية العامة التدابير التي أوصى بها المجلس الاقتصادى والاجتماعي في قراره ١٩٦٦ (د - ٥٩) والتي تقضي ، بوضوح ، باعتبار برنامج متطوعي الامم المتحدة الوحدة التنفيذية الرئيسية للامم المتحدة لتنفيذ برامج الشباب ، وأن يتضمن القرار صراحة اشراك الشباب بطريقة ذات مغزى وبدرجة كبيرة في تخطيط مشاريع متطوعي الامم المتحدة وتنفيذها وتقييمها .

(هـ) العمل على أن يكون واحد على الأقل من المشاريع النموذجية التي سيقوم بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي قريبا بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية موجها نحو الشباب بصفة خاصة في أهدافه والاشتراك فيه .

(و) أن تعين كل لجنة اقليمية موظف اتصال مع الشباب .

(ز) أن تتابع الامم المتحدة بنشاط مع الحكومات الاعضاء مسألة انشاء مراكز بحث واعلام معنية بالشباب خاصة في البلدان النامية كشرط هام مسبق لاقامة الترتيبات التعاونية بين مراكز البحث والاعلام كما جاء في تقرير الأمين العام (E/CN.5/503) .

(ح) أن ينفذ الحكم الوارد في ميثاق جامعة الامم المتحدة بشأن " تمثيل مناسب للعلماء الشبان " في المجلس وذلك عن اجتماعه في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ .

(ط) أن يعمل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو على تأمين التمثيل المناسب للمرأة والشباب في مجلس الجامعة عند تعيين أعضاء جدد عام ١٩٧٧ .

(ى) أن تدعو منظمة العمل الدولية كل حكومة الى العمل على ضم الشبان على أساس ثلاثي الى وفدها القومي الى المؤتمر العالمي الثلاثي المقبل بشأن العمالة وتوزيع الدخل والتقدم الاجتماعي والتقسيم الدولي للعمل .

(ك) أن يدعى اجتماع جنيف غير الرسمي لمنظمات الشباب الدولية غير الحكومية الى النظر في عقد مؤتمر دولي للشباب بشأن البطالة بين الشباب وذلك قبل المؤتمر العالمي الثلاثي .

(ل) أن تدعى منظمة العمل الدولية الى تسهيل تقديم نتائج مؤتمر الشباب العالمي الى المؤتمر العالمي الثلاثي .

٥٧- بينما قام الفريق الاستشاري الخاص بعقد ثلاثة اجتماعات في الفترة ١٩٧٣-١٩٧٥ استمر الاجتماع غير الرسمي لمنظمات الشباب الدولية في الانعقاد مرتين أو ثلاث مرات سنويا في جنيف بمساعدة من الامم المتحدة . وهذه الاجتماعات التي تضم فقط ممثلين عن منظمات الشباب الدولية وأعضاء من الامانة العامة للامم المتحدة فضلا عن مراقبين من الوكالات المتخصصة من وقت لاخر بدأت عام ١٩٦٩ . وقد تزايد منذ ذلك الوقت وبصورة مطردة اتساع مجال المسائل والاهتمامات التي تتناولها الاجتماعات وتضمنت انشطتها تنظيم اشتراك الشباب بتمثيل واسع النطاق في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية الذى انعقد في ستوكهولم عام ١٩٧٢ ، ومؤتمر السكان العالمي الذى انعقد في بوخارست عام ١٩٧٤ .

٥٨- كان أكبر الانشطة التي أعدتها المنظمات المشتركة في اجتماعات جنيف غير الرسمية هو المؤتمر الدولي للسكان الشباب والذى عقد في بوخارست قبيل مؤتمر السكان العالمي عام ١٩٧٤ . وقد قامت لجنة تنظيم انشأها اجتماع جنيف غير الرسمي بجمع أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات

الولايات المتحدة لهذا الغرض . وحضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ من الشبان المتخصصين في مسائل السكان والانماء وشكل اجتماع جنيف غير الرسمي لجنة استشارية للمشاريع وافقت على تمويل ٢٠ مشروعا قوميا واقليميا للشباب والسكان من فائض الأموال التي جمعها المؤتمر الدولي للسكان الشباب .

٥٩— واستمر فريق موازٍ في الأمم المتحدة ، وهو ' مؤتمر الشباب ' في مقر الأمم المتحدة ، في الاجتماع شهريا في الفترة من حزيران /يونيه الى أيلول /سبتمبر من كل سنة منذ عام ١٩٦٩ وذلك لتلقي أحدث المعلومات من الامانة العامة بشأن المسائل الجارية ذات الاهمية لمنظمات الشباب غير الحكومية المشتركة في ' المؤتمر ' وقيامه بالعمل باسم منظماته في مجالات متعددة . وقد أبدى أعضاء ' المؤتمر ' اهتماما ببرنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة ، وجامعة الأمم المتحدة في جملة مسائل أخرى .

٦٠— لا تزال مسألة توظيف الشبان في الامانة العامة للامم المتحدة تلقى اهتماما خاصا ، وهناك أكثر من ١٠٠ معاون خبير في مشاريع التعاون التقني كما يجرى العمل بنشاط في تدبير موظفين لملء حوالي ٢٠٠ منصب آخر شاغر . وينتمي معاونو الخبراء هؤلاء الى تسعة بلدان متبرعة عقدت اتفاقات مع الامم المتحدة ، وتجرى مفاوضات لعقد اتفاقات مماثلة مع أربعة بلدان أخرى .

٦١— كذلك فان برامج التدريب العملي المختلفة تتيح فرصة لطلبة جامعيين شبان لرؤية الامانة العامة للامم المتحدة من الداخل . وبالاضافة الى برامج التدريب التي تقوم ادارة شؤون الاعلام بتنظيمها سنويا في جنيف ونيويورك (انظر الفقرتين ٣٨ و ٣٩ أعلاه) ، يتم تنفيذ برنامج صغير للمتدربين يقتصر على ستة أو ثمانية من الطلبة في نيويورك كل صيف وتموله منظمة خيرية ، كما تنظم منح للمتدربين طوال العام بناء على طلب البعثات الدائمة والجامعات . وقد تم بهذه الطريقة ايجاد أماكن لـ ٥٤ متدربا في الفترة ١٩٧٤—١٩٧٥ ، منهم ٢٩ رجل ، ٢٥ امرأة .

دال — النتائج

٦٢— كانت مبادرات الأمين العام ، خلال الفترة ١٩٧٣—١٩٧٥ ، الهادفة الى تعزيز سبل الاتصال بالشباب ومنظمات الشباب واسعة النطاق . وقد دعمت هذه المبادرات بالدرجة الاولى زيادة توفير الفرص للشباب ولمنظمات الشباب والأمم المتحدة للعمل المشترك في عدد من الميادين . واستهدفت بالاضافة الى ذلك تحسين تبادل المعلومات بين الأمم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب ، ليلم كل باهتمامات الآخر . كما أنه اضطلع بهذه المبادرات في اطار برامج الأمم المتحدة القائمة ، وتجنبت عن قصد انشاء فئة مستقلة من البرامج للشباب .

٦٣— ويرى الأمين العام أن هذا المنهج في تعزيز الاتصال بالشباب على أساس تعزيز العلاقات التنفيذية في نطاق البرامج المستمرة والمتطورة للأمم المتحدة قد أثبت أنه المنهج الصحيح . وقد أظهرت ثلاثة أعوام من التجريب أن الطبيعة الحكومية الدولية للامم المتحدة لا تمنع بحد ذاتها من نمو اتصال وتعاون مفيدين مع أفراد ومنظمات تشارك الامم المتحدة اهتماماتها دون أن تكون على صلة مباشرة بالحكومات .

٦٤- على انه لا بد من تقييد ذلك بتعليقين :

(أ) توحي نتائج "فترة الاختبار" التي مدتها ثلاث سنوات بالنجاح مستقبلا في تعزيز بعض مجالات الاتصال أكثر منه في بعضها الآخر. وقد برز برنامج متطوعي الأمم المتحدة كعامل قد يكون أساسيا في مجال جهود الأمم المتحدة لزيادة مشاركة الشباب في الأنشطة الانمائية على الصعيد القومي . وكذلك فان اجتماع جنيف غير الرسمي لمنظمات الشباب الدولية غير الحكومية قد وفر لمنظمات الشباب ،التي تمثل عددا كبيرا من وجهات النظر في الأمور الدولية، وسيلة هامة للمشاركة في اهتمامات الأمم المتحدة مشاركة بناءة، رغم انه يجب تأمين عناية أكبر كيما تشتمل هذه الاجتماعات على اشتراك الشباب ومنظمات الشباب في البلدان النامية. وفي الوقت نفسه ،يتوقع، بالنظر جزئيا للحدود التي تقيد موارد البرنامج ،أن تتباطأ ، في السنوات المقبلة ، الجهود الرامية الى توثيق صلة الشباب ومنظمات الشباب نفسها بالبرامج الانمائية للامم المتحدة على الصعيد القومي ، من خلال البرامج القطرية التابعة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومن خلال اللجان الاقليمية ، وذلك استنادا الى تجربة السنوات الثلاث الماضية . كما أن الجهود الهادفة الى انماء تبادل ثنائي الاتجاه للمعلومات بين الشباب والامم المتحدة بشأن اهتمامات كل منهما وأنشطته هي جهود كثيرة التكاليف ، محفوفة بالمصاعب ، نظرا للاختلافات الواسعة في اهتمامات الشباب ولوضع الشباب في انحاء مختلفة من العالم . وسوف تستمر خلال ردح من الزمن الصعوبة البالغة في تقدير وضع واهتمامات " الشباب غير المنظم " والشباب الريفي في البلدان النامية ، وهما يشكلان الاكثرية من شباب العالم . ورغم أن الامم المتحدة قد بذلت جهودا لدراسة حاجات الشباب وتطلعاتهم على أساس مفاهيم الشباب أنفسهم (أنظر مثلا الوثائق (E/CN.5/486 و Add.1 E/CN.5/486/Summary)، فان هذا الجانب الخاص بتبادل المعلومات الثنائي الاتجاه يتطلب قدرا كبيرا من العمل الاضافي والدراسة .

(ب) وليس من المبالغة القول أن المبادرات التي تمت في السنوات الثلاث الماضية لتعزيز سبل الاتصال ما كانت لتدخل في حيز الامكان لولا اهتمام والتزام عدد من منظمات الشباب . فقد كان لاشتراك منظمات الشباب في انماء هذه المبادرات وانجاحها ذا أثر مرض وكاشف . ويتعلق أمر تعزيز سبل الاتصال مستقبلا الى حد كبير باستمرار هذا الاهتمام وهذا الالتزام .

ثالثا - توصيات الأمين العام

٦٥- يرى الأمين العام انه يجب حاليا اتخاذ خطوات تؤدي الى زيادة الاتصال بين الأمم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب الدولية ، وذلك استنادا الى مبادرات السنوات الثلاث الأخيرة ومنجزاتها ، ومع التوكيد على التدابير العملية الكفيلة بزيادة اشتراك الشباب ومنظمات الشباب في أعمال الأمم المتحدة .

٦٦- يوصي الأمين العام الجمعية العامة بالموافقة على الخطوات التالية :

(١) أن يطلب الى برنامج متطوعي الأمم المتحدة القيام بدور أكبر فيما يتصل بالبرامج الخاصة بالشباب ، كما يدعو الى ذلك قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٦٦ (د - ٥٩) . غير أن الأمين العام يوصي ، رغبة في تحديد هذا الدور على وجه أدق ، وفي تسهيل تنفيذ هذا القرار ، بأن تعاد صياغة التدابير الوارد ذكرها في الفقرتين ١ و ٢ من قرار المجلس ١٩٦٦ (د - ٥٩) على النحو التالي :

(أ) أن يعتبر برنامج متطوعي الامم المتحدة الوحدة الرئيسية للامم المتحدة في مجال انشاء برامج ميدانية لتشجيع اشتراك الشباب الفعلي في عملية الانماء ، على أن تنفذ هذه البرامج بمساعدة الوكالات المنفذه وبعد التشاور مع حكومات البلدان المعنية ؛

(ب) أن توسع اختصاصات صندوق التبرعات الخاص لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بحيث يمكنه تلقي تبرعات اضافية بقصد تنفيذ برامج الشباب ، ولا سيما المشاريع النموذجية المتسمة بالتجديد ، على أن تنفذ هذه البرامج والمشاريع بأكبر قدر ممكن من اشتراك الشباب .

(٢) قد تود الجمعية العامة الموافقة على الخطوات التالية المنصوص عليها في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٦٦ (د - ٥٩) :

(أ) أنه ينبغي للأمين العام ولمدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي عقد مشاورات مشتركة فيما بين الامانات مرة على الأقل كل عام لمناقشة أمر تنفيذ البرامج المراد الاضطلاع بها ، كما يرد وصف ذلك في الفقرتين الفرعيتين (أ) و (ب) من الفقرة (١) أعلاه ، على أساس المبادئ وأهداف البرنامج التي وضعتها اجهزة تقرير السياسة العامة ، المعنية ؛

(ب) أنه ينبغي للأمين العام ولمدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي اتخاذ أي تدابير ادارية تتبين ضرورتها ، في نطاق الموارد المتوفرة ، لتنفيذ التدابير الواردة في الفقرتين الفرعيتين (أ) و (ب) من الفقرة (١) وفي الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة (٢) أعلاه ، اعتبارا من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ؛

(ج) انه ينبغي توجيه نداء الى الحكومات وغيرها من المصادر المحتملة لتقديم تبرعات الى صندوق التبرعات الخاص لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ، تستخدم للمساعدة في تمويل برامج الشباب التي يقوم بها متطوعو الامم المتحدة ؛

(د) انه ينبغي أن يطلب الى الشباب ومنظمات الشباب الاشتراك الى أقصى حد ممكن في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج الشباب التي يقوم بها متطوعو الأمم المتحدة .

(٣) فيما يتعلق بمسائل الاتصال بمنظمات الشباب :

(أ) أن يعتبر اجتماع جنيف غير الرسمي لمنظمات الشباب الدولية غير الحكومية ، ومؤتمر الشباب في مقر الأمم المتحدة ، سبيلا رئيسيا من سبل الاتصال بين الأمين العام للأمم المتحدة والشباب بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك للشباب وللامم المتحدة ؛

(ب) أن يطلب الى اجتماع جنيف غير الرسمي ، بعد كل من اجتماعاته ، وبالاشتراك مع مؤتمر الشباب في مقر الأمم المتحدة ، اعلام الأمين العام بالمواضيع الرئيسية التي تثار في هذه الاجتماعات ، وآراء المشتركين بشأن هذه المواضيع ، علاوة على أى أسئلة أو طلبات معلومات قد يرغبون في توجيهها أو أى عمل قد يودون القيام به . وسوف يسعى الامين العام الى الاجابة على هذه الاتصالات ، وقد يسترعي اليها انتباه الهيئات المختصة المعنية بتقرير السياسة العامة للنظر وأخذ العلم . وسوف يضطلع الأمين العام بالاتصال باجتماع جنيف غير الرسمي بشأن مواضيع تهم الأمم المتحدة ، طالبا ابداء وجهات نظر المجتمعين حول هذه المواضيع . وسيولي اهتمام خاص في اجراء هذه الاتصالات للمواضيع المتصلة بالانماء ، بما في ذلك خاصة تعزيز القدرات والانشطة الانمائية لمنظمات الشباب على الصعيد القومي .

(٤) ينبغي أن يطلب الى اللجان الاقليمية أن تنظر بمزيد من الجدية في أمر تعيين موظفين متفرغين لانماء الشباب ، وذلك قياسا على ما تم في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، وما هو قيد البحث في اللجنة الاقتصادية لافريقيا . وسوف تقع على هؤلاء الشباب مسؤولية زيادة فرص الشباب في الاسهام بالانشطة الانمائية وفرص تعزيز الاتصالات بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب في مناطقهم . وسيولي اهتمام خاص في اطار هذه الجهود لحاجات واماني الشباب الريفي والشباب غير المنظم .

(٥) ينبغي الطلب الى مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي أن يواصل تقصى واعمال الطرق المؤدية الى اشراك المنظمات غير الحكومية في الأنشطة الانمائية للامم المتحدة على الصعيد القومي ، وتعيين واحد على الأقل من المشاريع النموذجية لكي يضطلع به في هذا الصدد على انه موجه للشباب بنحو خاص .

(٦) ينبغي القيام بدراسة اضافية في مجال الاعلام العام بقصد نقل المعلومات الخاصة بأنشطة الامم المتحدة التي تهم الشباب ، وخاصة ما يتعلق بانشطتها في البلدان النامية ، وتنفيذ برامج متصلة بذلك وفي نطاق الموارد المتاحة . وبالاضافة الى ذلك ، ينبغي الاضطلاع ببرامج في اطار عمل لجنة الامم المتحدة الاعلامية المشتركة لخدمة الاهتمام المتزايد من جانب الشباب ومنظمات الشباب بدراسة المسائل الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة .

(٧) ينبغي مضاعفة الجهود الرامية الى تعيين موظفين في الفئة الفنية ، في الامانة العامة للامم المتحدة ممن تقل سنهم عن الثلاثين .

(٨) ينبغي أن تستعرض الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين مسألة تقوية سبل الاتصال بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب ، وذلك بعد أن تنظر فيها لجنة الانماء الاجتماعي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

- - - - -